



أن عبد الله بن أبي أوفى كَبَّرَ على جَنَازَةِ ابْنَتِهِ له أَرْبَعُ تكبيراتٍ ، فقام بعد الرابعة كَقَدْرٍ ما بين التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لها وَيَدْعُو ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ هكذا

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : أنه كَبَّرَ على جَنَازَةِ ابْنَتِهِ له أَرْبَعُ تكبيراتٍ ، فقام بعد الرابعة كَقَدْرٍ ما بين التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لها وَيَدْعُو ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ هكذا . وفي رواية : كَبَّرَ أَرْبَعاً فَمَكَثَ سَاعَةً حتى ظَنَنْتُ أنه سَيُكَبِّرُ حَمْساً ، ثم سَلَّمَ عن يمينه وعن شماله . فلما انصرفت قلنا له : ما هذا ؟ فقال : إني لا أزيدُكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ ، أو : هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[حسن] [رواه ابن ماجه والحاكم]

يخبر عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه صلى على جَنَازَةِ ابنته ، فَكَبَّرَ أَرْبَعُ تكبيراتٍ ، وتأخر قليلاً بعد التكبيرة الرابعة يدعو ويستغفر لها ، وتفصيل ذلك أنه يُكَبِّرُ للدخول في الصلاة ، ثم يقرأ الفاتحة ، ثم يُكَبِّرُ التكبيرة الثانية ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يُكَبِّرُ التكبيرة الثالثة ، ثم يدعو للميت ، ثم يُكَبِّرُ التكبيرة الرابعة . وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بعد أن سَلَّمَ من الصلاة لمن صلى معه : هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أي يكبر أربع تكبيرات ويدعو للميت بعد التكبيرة الرابعة . وفي رواية : أنه كَبَّرَ أربع تكبيرات ، ثم دعا لها واستغفر بعد التكبيرة الرابعة ، حتى أيقن من خَلْفِهِ أنه سَيُكَبِّرُ التكبيرة الخامسة ، ثم سلم تسليمتين : الأولى إلى جهة اليمين ، والثانية إلى جهة اليسار ، كالصلاة ، وبعد تمام الصلاة ، سأله من وراءه من الناس عن سبب تأخره بعد التكبيرة الرابعة ولم يسلم بعدها فوراً ، فقال : إن الذي صنعه ليس فيه زيادة على الذي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصفة التسليم محل خلاف سائغ بين العلماء ، والأصح والأكثر من فعل الصحابة التسليم عن يمينه فقط ، حتى حكي الإجماع على ذلك ، كما في المغني لابن قدامة ، وهذا الحديث حسنه الألباني ولكن في تحسينه اختلاف بين العلماء ؛ لأن في سنده إبراهيم الهجري وهو ضعيف ، وقد ورد أيضاً حديث مرفوع في التسليمة الواحدة وفيه إرسال .

معاني الكلمات

لا توجد



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

